[262] قال: إنك دعوتني باسمي الذي سمتني به أمي، ولقد كنت في عماء (1) من أمري، ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمرا، فناشدته اليوم: " أنت إمام ؟ " فأرشدني إليك فقال: " هو الامام علي، وعليك، وعلى الخلق كلهم " فلما دنوت منك سميتني باسمي الذي سمتني به أمي، فعلمت أنك الامام الذي فرض ا علي وعلى كل مسلم طاعته. وقال: ولدتني أمي فسمتني " وردان " فدخل عليها والدي وقال: " سميه: كنكر " ووا ما سماني به أحد من الناس - إلى يومي هذا - غيرك، فأشهد أنك إمام من في الارض، وإمام من في السماء. (2) 7 - ومنها: ما روي عن أبي الصباح الكناني قال: سمعت الباقر عليه السلام يقول: خدم أبو خالد الكابلي، علي بن الحسين عليهما السلام برهة من الزمان، ثم شكا شدة شوقه إلى والديه، وسأله الاذن في الخروج إليهما، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: يا كنكر إنه يقدم علينا غدا رجل من أهل الشام له قدر وجاه ومال، ومعه إبنة له قد أصابها عارض

_____ (1) " عمياء " رجال الكشي. والعماء: هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم، ولا يبلغ كنهه الوصف. والعمياء: تأنيث الاعمى، وهي الجهالة والضلالة. (النهاية: 3 / 304 و 305). (2) عنه البحار: 42 / 94 ح 23 و 24، وج 46 / 45 ح 47 و 48، والعوالم: 18 / 65 ح 1 وعن رجال الكشي: 120 ح 192، وعن رسالة شرح الثار لابن نما بإسنادهما إلى أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام. وأخرجه في البحار: 45 / 348 عن شرح الثار، وفي المناقب: 3 / 288 عن رجال الكشي. ورواه في الهداية الكبرى: 221 بإسناده إلى أبي بصير أيضا، عنه مدينة المعاجز: 316 ح 82 وعن رجال الكشي. وأورده في أعلام الورى: 259، عنه اثبات الهداة: 5 / 233 ح 24، وفي الصراط المستقيم: 2 / 180 ح 6 مرسلا ومختصرا. وأخرجه في اثبات الهداة: 5 / 257 ح 65 عن صاحب مناقب فاطمة وولدها.

_____